Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلا لفظتان وهما مت تموت ودمت تدوم فجاء مضارعهما على يفـــعل بضم العين. على أنه يمكن أن يكون هذا من تداخل اللغات»(1).

3 ـ **فعل (بالفتح)** : ويعطي يفعل (بالضم) بالنسبة إلى ما كان واويا، ويفعل (بالكسر) بالنسبة إلى ما كان يانيا باستثناء :

«طاح» بمعنى سقط فنقول «يطوح طوحا» و«يطيح طيحا»
و«تاه» بمعنى ضلّ فنقول «يتـوه توها» و«يتيه تيها».

كيفية الحصول على المضارع :

لو أخذنا الأمثلة السابقة «يقوم» و«يبيع» و«يطول» و«يخاف» و«يكاد» التي أصلها «يقوُم» و«يبيِع» و«يطوُل» و«يخوَف» و«يكيَد»، وقمنا بالاجراءات التوليدية اللازمة لتحصلنا على ما يلي :

/يـَـقـوُمـُـ/ /يـَـبـيِـعـُـ/ /يـَـطـوُلـُـ/

1ـ النقل يـَـقـُـومـُـ يـَـبـِـيـعـُـ يـَـطـُـولـُـ

2 ـ الاشباع ـُـ و ـِـ ي ـَـ و

[يقوم] [يبيع] [يطول].

في ما يتعلق بهذا النوع من الصيغ نشير إلى أننا التجأنا إلى قاعدتين اثنتين سبق أن تعرضنا لهما، وهما قاعدة النقل الكفيلة بنقل الحركة التابعة لحرف العلة إلى ما قبلها وقاعدة الاشباع.

أما لماذا كانت هذه الصيغ عرضة للتغيير، وهي صيغ مقبولة صوتيا إذ هي شبيهة بصيغ من نحو «غزْو» و «ظبْي»، فالجواب عن ذلك وكـما جاء على لسـان ابن عصفور : «انهم أعلّوا المضارع حملا على الماضي فلم يمكنهم أن يعلوا بقلب حرف العلة

(1) ابن عصفور : الممتع في التصريف ج 2 ص 443